بيانٌ صادرٌ عَن رئاسة الاتّحاد البرلماني العربي،

يُدينُ ويستهجن استخدام الولايات المتحدة الأميركية لحق النقض "الفيتو"

ضد تبني مشروع القرار الذي تقدمت به جمهورية الجزائر الشقيقة

في ظلّ سقوط الأقنعة وزيف ادعاءات الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن حقوق الإنسان وحرصها على إرساء قواعد السلم والأمن الدوليين في كافة أرجاء العالم، واستخدامها لحق النقض **"الفيتو"** في مجلس الأمن للمرة الرابعة على التوالي خلال أربعة أشهر، ضدّ مشروع القرار الذي تقدّمت به الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، لوقف سفك الدماء الفلسطينية الزكية، في قطاع غزة على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي الهمجية، **فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يُدينُ بأشدّ وأقسى العبارات**، هذا النهج الأمريكي المتحيّز بشكل فاضح ولا إنساني، لصالح هذا الكيان الغاصب، الذي أدمن القتل والسلب وانتهاك الحرمات على مدى عقود من الزمن، **مُجدّداً مطالبته**، لمجلس الأمن الدولي المعني بمنع وتسوية النزاعات ووقف الحروب، بتحمّل مسؤولياته القانونية والإنسانية والأخلاقية، لوقف جرائم الإبادة الجماعية، التي تفاخر سلطات الاحتلال الإسرائيلية، باقترافها يومياً انطلاقاً من عقيدتها الدموية القائمة على شريعة قانون الغاب والإفلات من العقاب.

كما أنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يُحذّر، من مغبّة الفشل المتكرر لمجلس الأمن الدولي في تبني مشروع قرار يوقف عدوان الكيان الإسرائيلي الغاصب على قطاع غزة لأسباب إنسانية، وهذا من شأنه أن يُفقد الدول والشعوب الثّقة بالدور الذي يجب أن تقوم به هيئة الأمم المتحدة، ويتناقى مع المبادئ التي أُنشِئت من أجلها، وخاصة مجلس الأمن الدولي.

فإنّ الاتحاد يؤكّد رفضه القاطع، لجميع ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية، الهادفة إلى تهجير السكان المدنيين الفلسطينيين قسرياً بغير وجه حق، وسعيهم المحموم لشن عمليات عسكرية على مدينة رفح الفلسطينية، **مُشدداً**، على الحاجة العاجلة والملحة لاتخاذ موقف دولي مُشرّف، يُلزم هذا الكيان الغاشم بالانصياع إلى قرارات الإجماع الدولي، ووقف هذه الحرب المستعرة على غزة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن إليها، وتقديم المساعدات الإنسانية إلى جميع المدنيين الفلسطينيين.

ويُعربُ الاتّحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني الداعم والمستمر لدولة فلسطين الشقيقة، ولقضيتها المحقة وشعبها الشقيق، **مُشدداً**، على ضرورة الاستمرار بمطالبة المجتمع الدولي بتطبيق قواعد القانون الدولي دون محاباة أو تمييز أو ازدواجية في المعايير، **والتأكيد دوماً**، على الوقف الفوري لإطلاق النار باعتباره الوسيلة المُثلى لحقن دماء الأشقاء الفلسطينيين، والعمل معاً على جميع المستويات الدولية لضمان حصولهم على حقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها بناء دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، بالإضافة إلى تغيّر نظرة الشعوب والدول إلى الولايات المتحدة الأميركية كدولة عظمى تدّعي الديمقراطية والمحافظة على حقوق الإنسان، وبأنها تعمل جاهدة من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

بيروت 21 شباط/ فبراير 2024

محسن المندلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب بالإنابة

جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org